مبارك: أمن الخليج العربي امتداد لأمن مصر

■ ،، القاهرة

قال الرئيس المصري حسني مبارك أن أمن منطقة الخليج العربي هو جزء من أمن بلاده وأن مصر تعطي لذلك أهمية قصوى.

ونقلت وسائل اعلام مصرية أمس عن مبارك بعد عودته من زيارة قام بها لعدد من الدول العربية بالخليج: "أن الأمن في الخليج العربي هو امتداد لأمن مصر" وان "تحقيق الأمن في منطقة الخليج له أهمية قصوى بالنسبة لمصر."

واضاف: أن "الأمن في الخليج العربي أمن لمصر، وأننا نضع في اعتبارنا أن الخليج العربي امتداد لأمن مصر، وأمن مصر امتداد للخليج العربي، وكلاهما له أهمية قصوى بالنسبة لنا".

وقد زار مبارك كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين حيث اجرى مع قادتها مباحثات شملت اوضاع المنطقة والعلاقات الثنائية.

من جهة أخرى نقلت وسائل الاعلام المصرية عن مبارك قوله: ان مصر تريد استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال مبارك: "إننا لا نريد أن تقف المفاوضات، لأنها إذا توقفت ولم نجد مخرجا لها ليجلسا معا ويتفاوضا على الحدود النهائية ستكون النتيجة أن تبني اسرائيل مستوطنات على كافة الأراضي الفلسطينية وسيأتي يوم عندما نريد إقامة الدولة الفسطينية لن نجد أرضا لذلك ".

وأوضح: "نحن نهتم بموضوع المفاوضات طبقا لرغبات الفلسطينيين العادلة ونحن لا نفرض شيئا عليهم ونتناقش دائما معهم ونقدم لهم النصائح، لنرى ما يريدون تحقيقه.

موسى يطالب بإيجاد بدائل جديدة لعملية السلام في الشرق الأوسط

■ ،، فيينا/ كونا

طالب الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس بإيجاد بدائل أخرى لعملية السلام في الشرق الأوسط .. داعيا الولايات المتحدة إلى الاضطلاع بدور اكبر بما يفضي إلى تحقيق السلام في المنطقة.

وقال في تصريح نقلته هيئة الإذاعة والتلفزيون النمساوي انه "بعد مرور ٢٠ عاما على انطلاق عملية السلام فانه يتعين البحث عن بدائل أخرى لحل الصراع القائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين نظرا لكون هذه العملية أخفقت ولن تجلب شيئا في المستقبل، لافتا إلى أن الدول العربية ليست على استعداد لانتظار فترة مماثلة".

وفي ما يتعلق بالبدائل المقترحة لحل النزاع العربي الإسرائيلي حض الولايات المتحدة على تقديم خطة سلام شاملة توضح فيها حقوق الإسرائيليين والفلسطينيين وتحديد القضايا الرئيسية في هذه الخطة كالحدود وتقسيم القدس واللاجئين وما يتعلق بمرتفعات الجولان السورية ولبنان ومطالبة أطراف النزاع بالتفاوض ضمن هذا الإطار المحدد.

واقترح موسى كبديل ثان في حال إخفاق الجهود الأمريكية يقضي بإعادة الملف إلى مجلس الأمن الدولي باعتباره الجهة المسؤولة عن حماية السلم والأمن في العالم معربا في ذات الوقت عن مخاوفه الحقيقية من احتمال لجوء الولايات المتحدة إلى استخدام حق النقض (الفيتو) لإفشال هذه الخطوة.

وحول المساعدات المالية المقدرة بثلاثة مليارات دولار من الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل لحثها على وقف نشاطاتها الاستيطانية لمدة ثلاثة أشهر وصف موسى سياسة واشنطن بهذا الخصوص بأنها خاطئة ولا تخدم عملية السلام بأية حال من الأحوال.

وحول طموحاته السياسية في مصر قال انه يرى أن فترة ٢٠ عاما قضاها كوزير لخارجية لمصر وكامين عام للجامعة كافية لكي ينهي مسيرته السياسية.

ليبيا تستضيف القمة الأفريقية الأوروبية غداً

■ ،، تستضيف ليبيا غداً الأحد القمة الأفريقية الأوروبية الثالثة التي يشارك فيه قادة ورؤساء حكومات الدول الأعضاء في الاتحادين الأفريقي والأوروبي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية أن رجب طيب اردوغان، رئيس الوزراء التركي سيحضر القمة كضيف شرف بناء على دعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي وذلك لمنحه جائزة تقديرية لدوره في مجال حقوق الإنسان في تكريم سيقام على شرفه.

وذكر أن اردوغان سيعقد على هامش الزيارة سلسلة لقاءات مع المسؤولين الليبيين لبحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها كما سيتبادل وجهات النظر مع عدد من مسؤولي الدول المشاركين في القمة الأفريقية الأوروبية حول عدد من المسائل التي تهم الجانبين.

الأمن والسلاح محور اجتماع وزراء دفاع الأمريكيتين

■ ،، سانتا كروز /بوليفيا

دعا وزراء دفاع دول الأمريكيتين الحكومات إلى توخي شفافية تامة في نفقاتها العسكرية أمام الأمم المتحدة بحلول اجتماعهم المقبل الذي سيعقد في ٢٠١٢م.

وأكدت الدول الثلاثون المشاركة في الاجتماع التاسع لوزراء دفاع دول الأمريكيتين في سانتا كروز شرق بوليفيا في بيانها الختامي على أهمية الشفافية في النفقات العسكرية، بالتعاون بين الدول.

ودعا البيان إلى المشاركة الكاملة في التقرير الدولي للأمم المتحدة حول النفقات العسكرية وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية بحلول المؤتمر المقبل لوزراء الدفاع الذي سيعقد في٢٠١٢م في الأوروغواي.

وأكد أن منظمة الدول الأمريكية هي قناة ممكنة لشفافية النفقات العسكرية.

وسمح مؤتمر سانتا كروز بولادة مشاريع للتكامل العسكري الإقليمي مثل سرية ثناية لحفظ السلام أطلقتها تشيلي والأرجنتين الأربعاء ويفترض أن تبدأ العمل في ٢٠١٢م.

كما تخلله إطلاق تحذيرات من التحديات العسكرية المتغيرة في الأمريكيتين وخصوصا في مواجهة تهريب المخدرات.

وقال وزير الدفاع الكولومبي رودريغو ريفيرا أن التهديد الأمني الرئيسي لم يعد يأتي من الدول المجاورة.. بل من الجرائم التي تمر عبر الحدود وخصوصا تهريب المخدرات والإرهاب المرتبط به.

وتحدث وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس في سانتا كروز عن خطر قيام كارتلات تهريب المخدرات بتهديد قدرة الحكومات على ممارسة السيادة على أراضيها.

إحياء الذكرى الثانية لاعتداءات بومباي:

موسكو تؤيد حصول الهند على عضوية مجلس الأمن الدائمة

■ موسكو/وكالات

اعربت روسيا الاتحادية أمس عن تاييدها ودعمها لحصول الهند على عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية اندريه نسترينكو في تصريح صحافي أن روسيا تعتبر الهند "مرشحا قويا" لتصبح دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

يذكر أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما أعرب خلال زيارة قام بها إلى نيودلهي أخيرا عن تأييده لانضمام الهند إلى مجلس الأمن الدولي كعضو دائم.

وأضاف نسترينكو أن روسيا أيدت كذلك طلب الهند بالانضمام إلى منظمة شنغاي للتعاون ومنظمة آسيا والمحيط الهادي للتعاون الاقتصادي.

يذكر أنه من المقرر أن يقوم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة للهند الاسبوع المقبل.

من جهة ثانية أحيت الهند أمس الذكرى الثانية لاعتداءات بومباي عبر تجمعات وصلوات عن نفوس الضحايا الـ١٦٦ الذين قتلهم كومندوس إسلامي بين ٢٦ و٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨م.

وقامت قوات الأمن والشرطة التي تصدت للكومندوس المؤلف من عشرة مقاتلين مدججين بالسلاح، باستعراض في شوارع بومباي بينما تجمع السكان أمام المواقع المستهدفة وهي فندق تاج محل بالاس ومحطة القطار ومقهى سياحي ومركز ديني يهودي.

وسيدشن شرطيون نصبا تذكاريا تكريما لذكرى زملائهم الذين قتلوا خلال مطاردة أحد المهاجمين.

واقيمت سهرة أضيئت خلالها الشموع ليل الخميس فيما يتوقع تنظيم تجمع ديني مساء الجمعة عند نصب باب الهند الشهير قبالة البحر.

وقد وصل الكومندوس قادما من البحر مساء ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨م ولم تتمكن قوات الأمن من استعادة السيطرة على عاصمة الهند الاقتصادية إلا بعد ثلاثة أيام.

وبثت قنوات تلفزيون العالم أجمع صور هجوم الإسلاميين على فندق تاج محل ونقلت مشاهد الرعب الذي تملك النزلاء وهم يحاولون الفرار.

وقتل في المجموع ١٦٦ شخصا بينهم العديد من السياح الأجانب وجرح نحو ٣٠٠ آخرين.

وقتلت قوات الأمن تسعة إسلاميين من عناصر الكومندوس ولم ينج منهم سوى محمد اجمل قصاب الذي حكمت عليه محكمة خاصة في بومباي بالاعدام في مايو الماضي، وقد استانف الحكم.

وتتهم نيودلهي وواشنطن مجموعة عسكر طيبة بالوقوف وراء الاعتداءات التي وصفتها الصحافة بأنها ١١ سبتمبر الهند.

وأعلن رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في بيان لن نرضخ أبدا إلى مخططات اعدائنا مضيفا: نعد بمضاعفة الجهود لإحالة مرتكبي هذه الجريمة ضد الإنسانية إلى القضاء.

اعتقال ٥ فلسطينيين وإصابة العشرات بالاختناق في مسيرات ضد الجدار

اقتحام عسكري إسرائيلي لنابلس.. وتفجير قنبلتين في غزة

■ ،، نابلس/ غزة/وكالات

اقتحمت دوريات عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي أمس عدة أحياء في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس بالضفة الغربية وفي محيط قبر "يوسف" والواقع بالقرب من مخيم بلاطة شرق المدينة. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة "معا" الفلسطينية الإخبارية المستقلة أن الجيش الإسرائيلي أبلغ الأمن الفلسطيني رسميا انه سوف يقوم بـ "نشاط أمني" في المنطقة الشرقية من المدينة مما أضطر الأمن الفلسطيني إلى سحب كافة أفراده ودورياته المنتشرة في المنطقة الشرقية من المدينة وتركيز عملها بالوسط وفي الجهة الغربية من نابلس. وأضافت المصادر أن الجيش الإسرائيلي يمتنع عن إعطاء معلومات مفصلة عن طبيعة ونوعية ومكان النشاط "الأمني" له، فيما رجحت المصادر أن يستغرق عدة ساعات رافضة الدخول في التفاصيل. وكانت إسرائيل أعلنت قبل عدة أيام أنها سلمت الملف الأمني لمدينة نابلس لأجهزة الأمن الفلسطينية وأنها ستمتنع عن اقتحام المدينة إلا في "الحالات الساخنة" كما وصفتها وبعد ابلاغ الجانب الفلسطيني بذلك.

في غضون ذلك أعلنت كتائب أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تمكن عناصرها من رصد قوة إسرائيلية في ساعة متأخرة أمس الأول تسللت إلى أراضي الفلسطينيين شرق مقبرة الشرقية شمال قطاع غزة. وأوضحت الكتائب في بيان لها أن عناصرها نصبوا كمينا محكما للقوة الإسرائيلية وفجروا عبوتين ناسفتين فيها مما دفع جنود الاحتلال لإرسال تعزيزات إلى المكان. وتوعدت الكتائب بمزيد من المقاومة والتصدي للاحتلال، مشيرة إلى أن عملية الاستهداف أتت ردا على الجرائم المتواصلة على الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فلسطينياً في حي وادي حلوة ببلدة سلوان في مدينة القدس.

وذكرت مصادر فلسطينية أن جنود الاحتلال نصبوا حاجزاً عسكرياً على مدخل الحي وقاموا بالتدقيق ببطاقات الفلسطينيين واستجوابهم.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس خمسة متظاهرين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، بينهم ٤ متضامنين دوليين، كما أصيب العشرات بحالات اختناق بالغاز اثر قمع قوات الاحتلال للمتظاهرين.وفي بلعين غرب رام الله أصيب العشرات بحالات الاختناق الشديد اثر استنشاقهم للغاز السام والمسيل للدموع خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الأسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان.

وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، ضمن أسبوع التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، العشرات من نشطاء سلام إسرائيليين ومتضامنين أجانب.

إلى ذلك قالت محامية الناشط الفلسطيني عبدالله ابو رحمة أن السلطات الإسرائيلية أبقت على موكلها في السجن بتهمة تنظيم احتجاجات ضد جدار الفصل الإسرائيلي، رغم انقضاء مدة سجنه.

وصرحت المحامية جابي لاسكي "لا يزال عبدالله ابو رحمة محتجزا رغم انه كان من المفترض أن يفرج عنه في ١٨ نوفمبر بعد انقضاء فترة الحكم عليه بالسجن لمدة عام واحد". وأكد الجيش الإسرائيلي أن عبدالله لا يزال معتقلا.

وأعلن متحدث باسم وزارة النقل الإسرائيلية أن إسرائيل تفكر في بناء خط للسكة الحديد يربط مستوطنة أرييل اليهودية الواقعة في قلب الضفة الغربية المحتلة، بإسرائيل.

وأكد المتحدث أن هذا المشروع هو واحد من بين مشاريع عدة خاضعة للدراسة، إلا أن صحيفة «معاريف» اليمينية قالت إنه تم تخصيص ثلاثة ملايين شيكل (٨٠٠ ألف دولار) لإجراء دراسة جدوى للمشروع. وسيربط خط السكة الحديد المقترح بين بلدة رأس العين شرق تل أبيب ومستوطنة أرييل، كما ستفيد منه مستوطنة باركان. وكان وزير النقل من حزب الليكود اليميني إسرائيل كاتس طرح تلك الفكرة لأول مرة قبل أشهر عدة.

وقال المتحدث «لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن البدء بالمشروع في هذه المرحلة، وهو مجرد اقتراح من بين اقتراحات». ورغم أن مستوطنة أرييل تقع على بعد ١٧ كلم من حدود ١٩٦٧ بين إسرائيل والضفة الغربية وتخترق تلك المنطقة، إلا أن رؤساء الحكومات الإسرائيلية المتعاقبين أكدوا ضرورة الاحتفاظ بهذه المستوطنة في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وتعد أرييل من أكبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ويبلغ عدد سكانها ١٩ ألف يهودي كما تضم كلية للتعليم العالي.

وذكرت منظمة «السلام الآن» الإسرائيلية التي تراقب النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في وقت سابق من هذا الشهر أنه من المقرر أن يبدأ مقاول خاص العمل على بناء ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة أرييل.

كوريا الشمالية تتهم سيول وواشنطن بوضع شبه الجزيرة على شفير الحرب.. وبكين تحذر

■ ،، سيول/وكالات

أجرت كوريا الشمالية أمس تدريبات مدفعية على ما يبدو في البحر الأصفر بعدما رأت أن المناورات المشتركة بين القوات الأمريكية الكوريا الجنوبية تضع شبه الجزيرة على شفير الحرب، فيما وجهت بكين تحذيرا قبل هذه المناورات.

وسمعت عدة انفجارات مصدرها كوريا الشمالية قبالة جزيرة يونبيونغ التي قصفتها بيونغ يانغ الثلاثاء.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية لوكالة الصحافة الفرنسية: نفترض أن كوريا الشمالية قامت بتدريبات مدفعية.

وأفاد مراسل قناة أي تي أن التلفزيونية أن السكان القلائل المتبقين في الجزيرة هرعوا إلى الملاجئ.

وللمرة الأولى منذ الحرب الكورية ١٩٥٠م و١٩٥٣م قصفت كوريا الشمالية الثلاثاء منطقة سكنية في كوريا الجنوبية، وأسفر القصف المدفعي عن سقوط أربعة قتلى وعشرين جريحا في جزيرة يونبيونغ.

ورد الجيش الكوري الجنوبي بقصف مدفعي.

من جانبها وجهت الصين تحذيرا من أي نشاط عسكري في منطقتها الاقتصادية الحصرية قبل المناورات العسكرية الأمريكية الكورية الجنوبية التي تبدأ غداً.

وكانت الولايات المتحدة قررت مع كوريا الجنوبية القيام بمناورات جوية وبحرية من الأحد إلى الأربعاء في البحر الأصفر بمشاركة حاملة طائرات.

وأعلن نظام بيوج يانغ أن تلك المناورات العسكرية التي يجريها الامبرياليون الأمريكيون ودميتهم الكورية الجنوبية العدائية موجهة ضد كوريا الشمالية.

وأضاف أن الوضع في شبه الجزيرة الكورية يكاد يقع على شفير الحرب بسبب هذه الخطط المتهورة والعدائية.

من جانبها وعدت سيول بالرد بأكثر صرامة في حال وقوع اعتداء مسلح جديد من كوريا الشمالية بفضل مراجعة كاملة في سياسة ردها العسكري التي كانت حتى الآن متسامحة.

وأعلن ناطق رئاسي كوري جنوبي أن كيم كوان جين "٦١ عاما" عين وزيرا للدفاع خلفا لكيم تاي يونج الذي استقال الخميس ليتحمل مسؤولية سلسلة من الحوادث الأخيرة.

وأوضح هونغ سانف بيو مستشار الرئيس الكوري الجنوبي أن مهمة كيم ستكون خصوصا التصدي بسرعة وحزم للازمة الجارية وإعادة ثقة السكان في الجيش.

من جهته، قال المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية مرزوقي داروسمان في سيول أن على نظام بيونج يانج أن يتجنب العزلة، داعيا إلى مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لشعب كوريا الشمالية.

ومنعت كوريا الشمالية مرزوقي الذي يقوم بأول مهمة في شبه الجزيرة الكورية، من دخول أراضيها.

وقال داروسمان: على الجمهورية الشعبية الديمقراطية الكورية أن تتجنب العزلة في وقت هي بأمس الحاجة إلى دعم الأسرة الدولية وتعاونها سواء لمعالجة وضع حقوق الإنسان أو لتلبية الحاجات الإنسانية.

وانتقدت وسائل الإعلام الكورية الجنوبية موقف الصين الحيادي والمتسامح مع كوريا الشمالية.

واعتبرت صحيفة كوريا تايمز في افتتاحيتها أن خطاب بكين الغامض يعكس شعورا عاما بأنها تفضل استمرار الوضع الراهن على السلام في شبه الجزيرة.

وتساءلت الصحيفة أن روسيا وغيرها من الدول سارعت إلى إدانة المعتدي فلماذا ترد الصين بشكل مختلف على نفس الواقعة.

ولم تدن الصين وهي من الدول القليلة في العالم التي تساند كوريا الشمالية، قصف جزيرة يونبيونغ واكتفت بالتعبير عن المها واسفها للخسائر البشرية.

من جهة أخرى أرجأ وزير الخارجية الصيني يانغ جيتشي زيارة كانت متوقعة أمس إلى سيول وذلك بسبب مشكلة في الجدول الزمني كما أفيد رسميا.

خلال مؤتمر كانكون حول التغيرات المناخية

١٩٠ دولة تحاول تجاوز خلافاتها مهما كان الثمن

■ ،، باريس/ ا ف ب

تجتمع ١٩٠ دولة الاثنين في كانكون بالمكسيك في محاولة تحريك مكافحة التغيرات المناخية وطي صفحة كوبنهاغن لأن فشلا جديدا قد يشكل ضربة قاضية لعملية التفاوض الدولية التي بدأت قبل ١٨ سنة.

ويبدو أن شعار هذا الملتقى الكبير الجديد حول المناخ الذي سيعقد من ٢٩ نوفمبر إلى ١٠ ديسمبر هو تفادي العودة بدون نتائج من المنتجع المكسيكي مهما كان الثمن.

فالإحباط الذي تلى قمة كوبنهاغن ما زال يلقي بظلاله على المفاوضات.

وقبل سنة كان هناك أمل في التوصل إلى اتفاق شامل وطموح حول ما بعد ٢٠١٢م أي نهاية مرحلة بروتوكول كيوتو والالتزامات بالحد من انبعاثات غاز الدفيئة في الدول الصنعة.

لكن المؤتمر كاد أن ينتهي بفشل ذريع ولم يتمخض سوى عن اتفاق بالحد الأدنى ابرمه على عجل عشرون رئيسا واتخذ من الحد من ارتفاع حرارة الأرض بدرجتين هدفا لكن دون جدول زمني وبدون وضوح بشأن الوسائل.

واعتبر ايليوت ديرنغر من مركز ثي بيو سنتر الفكري الأمريكي أن احد رهانات كانكون يتمثل في شرعية ومصداقية عملية التفاوض للأمم المتحدة.

وقال بريس لالوند ممثل فرنسا لشؤون البيئة أن بعض الرؤساء قد يرون أن فشلا ثانيا سيشكل نهاية العملية التي انطلقت برعاية الأمم المتحدة في ريو سنة ١٩٩٢م.

ويخشى المدافعون عن العملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة أن يدفع يأس الرؤساء من التوصل إلى مفاوضات تشارك فيها أكثر من ١٩٠ دولة، إلى اللجوء إلى مجموعات اصغر مثل مجموعة العشرين متخلين عن عدد كبير من الدول النامية.

وتمهيدا لمؤتمر كانكون، عدل المفاوضون ومسؤولو الأمم المتحدة طموحاتهم وباتوا يكررون منذ أشهر انه لا يجب أن نتوقع التوصل إلى الاتفاق النهائي الذي يؤدي إلى مرحلة جديدة مهمة في مكافحة التغيرات المناخية.

وأعلنت مسؤولة البيئة في الأمم المتحدة كريستينا فيغيريس مؤخرا أن الدول تعلمت شيئا في كوبنهاغن وهو انه لا يوجد حل شامل لكل القضايا.

وخلافا للمؤتمر الذي عقد في الدنمارك لا يتوقع حضور رؤساء الدول لتوقيع الوثيقة النهائية بل سيتم ذلك على المستوى الوزاري.

وتوقع بريس لالوند انه إذا حصل نجاح في كانكون فلن يكون سوى نجاحا متواضعا وربما شبه نجاح حول عناصر مؤقتة وجزئية لكن من شأنه أن يفتح الطريق أمام اتفاق أكثر أهمية في دربان السنة المقبلة.

ويمكن أن يتحقق تقدم في ملفات مثل مكافحة إزالة الغابات وإنشاء صندوق اخضر يودع فيه جزء من المئة مليار دولار السنوية التي وعدت بها الدول الفقيرة بحلول ٢٠٢٠م.

من جهة أخرى، اعتبر مفاوض أوروبي انه سيكون جيدا أن يقال رسميا انه لا تبذل جهود كافية من أجل تحقيق هدف خفض الحرارة درجتي، في إشارة إلى الوعود التي قطعتها الدول المصنعة والناشئة الكبيرة في مجال انبعاثات غاز الدفيئة.

وفي هذا الشأن يبدو أن فكرة تحديد هدف يقوم على معلومات علمية وتوزيع الجهود من أجل تحقيق ذلك الهدف، تبتعد إذ أن كل دولة تعرض بشكل أحادي الجانب ما هي مستعدة للقيام به.

وقال المفاوض الأوروبي أن هذه نقطة الضعف بيئة، الاجتماع التحضيري الأخير في تيانجين في أكتوبر، وهما تتبادلان التهم بعرقلة المفاوضات.

وأعلنت وزيرة البيئة الفرنسية ناتالي كويسكو موريزيه لا يخفى على احد أن الولايات المتحدة ليست متحمسة على ما يبدو لاحتمال التوصل إلى اتفاق في كانكون إذ أن الصينيين لم يكشفوا بعد نواياهم بشكل واضح.